Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

- ٦ -

كان اليوم عيدا من أعياد القوم ، فأقبل الى القصر الأشراف وكبار رجال الدولة والأعيان ، وانتظم عقدهم ، فجعل الملك وهيروديا وضيوفهما يعبون الخمر ويضحكون ، وجلست سالومى ساهمة ، قد غاضت نضارتها ، فقد جرحت هزيمتها كبرياءها ، وجعلت أبخرة الحقد تنتشر فى صدرها فتخنقها .

وارتفعت ضوضاء المجتمعين ، وراحت ضحكاتهم المخمورة ترن فى جنبات القصر ، وبلغ يحيى فى سجنه أن المسيح قد ظهر ، وانه احيا الموتى ، وأبرأ الأعمى والأصم والأبرص ، فصاح :

ـ العمى يبصرون ، والعرج يمشون ، والبرص يطهرون ، والصم يسمعون ، والموتى يقومون ، والمساكين يبشرون .

ورن صوته فى القصر ، فصمت الجميع ، وقال أحدهم :

ـ ما هذا ؟

فقال هيرودس :

ـ انه يحيى .

ـ ماذا يقول ؟

ـ لا أدرى .

فقالت هيروديا فى ضيق :